وطي خلوب اللفظ حلو كلامه — معلنه تهلل وقابيه وغر
تحلت له منها فخر بوجهه — وامكن منه ما تخطى الادر
فمت السد الكرى كل محنه — وفتلته والصبر ليس لرصر
الى ان تجلى نوم عن جفونه — وحال كسبت ثم ملبسا العذر
فاعرض متو ورا كان بوجهه — تقضار زمان وقد برد الصدر
فما زلت ارعه والتم خرده — الى ان تعنى اصنافه سكر
الا فاعلمي يا واتي على البلى — ولا زال منهلا بحائك العطر

ذكر في عيون اخبار الرضا ان مما انشده علي بن موسى الرضا ع للمامون هذه الابيات

اذا كان دوني من بليت بجهله — ابيت لنفسي ان اقابل بالجهل
وان كان مثلي في محلي من النهى — اخذت بحلمي كي اجل عن المثل
وان كنت ادنى منه في الفضل والحجى — عرفت له حق التقدم والفضل

ع ك ي






بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله شكراً لا شريك له البر بالعبد
الباقي بلا امد نحمده على ما اسبغ علينا
من نعمه الباطنة والظاهرة ونشكره
على ما اولنا وهدانا الى محبة محمد المصطفى

وآله وعترته الطيبة الطاهرة ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
توصلنا الى دار السلام وجنات النعيم ونشهد
ان محمداً عبده ورسوله الذي ارشدنا
الى سواء السبيل الصراط
المستقيم صلى الله عليه وآله
وعترته الائمة الهادين المهديين
صلوة تامة شاملة وتحية عامة كاملة
دائمة الى يوم الدين فيقول العبد

الفقير الى الله الغني عطاء الله بن فضل الله
المشتهر بجمال الدين المحدث الحسيني احسن الله
احواله وحقق بجوده العميم آماله هذه اربعون
حديثا في مناقب امير المؤمنين وامام المتقين
ويعسوب المسلمين ورأس الاولياء والصديقين
ومبين مناهج الحق واليقين كاسر الانصاب وهازم
الاحزاب المتصدق في المحراب فارس ميدان
الطعان والضراب المخصوص من الحضرة
النبوية بكرامة الاخوة والانتجاب المنصوص

عليه بانه لدار الحكمة ومدينة العلم باب •
وبفضله واصطفائه نزل الوحي ونطق الكتاب •
المكنى بابي الريحانتين وابي الحسن وابي تراب •
وباب الله • هو النبأ العظيم وفلك نوح شعر
وانقطع الخطاب • المشرف بمزية من كنت
مولاه فعلي مولاه • والمؤيد بدعوة اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه • فكم كشف عن نبي
الله صلى الله عليه وآله وسلم من شدة وبؤسى •
حتى خصه بقوله انت مني بمنزلة هارون من موسى •

وكم فرج عنه من غمة وكرب حتى انزل الله
فيه قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في
القربى • ثم زاده شرفا ورفعة ووفر حظه من
اقسام العلى توفيرا وانما انزل الله فيه وفي ابنيه
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا • مظهر جسيمات المكارم
ومظهر عميمات المنن • الذي حبه وحب اولاده
العظام واحفاده الكرام من اوفى العدد واوقى
في الجنن • شعر اخو احمد المختار صفوة هاشم

ابو

ابو السادة الغر الميامين مؤتمن • وصي امام
المرسلين محمد • علي امير المؤمنين ابو الحسن
هما ظهرا شخصين والنور واحد • بنص حديث
النفس والنور فاعلمن • هو الوزر المأمول في
كل خطة • وان لا تنجينا ولايته فمن • عليه
صلوة الله مالاح كوكب • وما هب مرتاض
النسيم على فنن • وان كانت مناقبه كثيرة
وفضائله جمة غزيرة بحيث لا تعد ولا تحصى
ولا تحد ولا تستقصى • كما ورد عن ابن

عباس مرفوعا لو ان الرياض اقلام والبحر مداد
والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل
علي بن ابي طالب وروي ان رجلا قال لابن عباس
سبحان الله ما اكثر مناقب علي بن ابي طالب و
فضائله اني لاحسبها ثلثة آلاف قال او لا تقول
انها الى ثلثين الف اقرب لكني اقتصرت منها
على اربعين حديثا روما للاختصار ومراعاة لما
اشتهر من سيد الابرار وسند الاخيار محمد
المصطفى الرسول المختار صلى الله عليه وآله وسلم

ما ترادف الليل والنهار وتعاقب العشي و
الابكار انه قال من حفظ على امتي اربعين
حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى فقيها عالما
وفي رواية بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة
الفقهاء والعلماء وفي رواية كتب في زمرة
الشهداء وفي رواية وكنت له يوم القيامة
شافعا وشهيدا وفي رواية قيل له ادخل من
اي ابواب الجنة شئت جمعتها من الكتب المعتبرة
المصنفة على طريقة اهل البيت عليهم السلام

العلماء وحشر في زمرة ص

بالاشارة العالية الصادرة من مصدر المكارم
والمعالي ومرجع الافاضل والاعالي وموئل
السادات والموالي بيت جمعت لمن في الفضل و
العلم قد نشا ۝ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
اعني حضرة من خصه الله تعالى بالتاييدات
القدسية والكمالات الانسية وهو السيد
السند والايد المؤيد نسيب السادات والنقباء
في زمانه بين اهل العالم وملجا الفضلاء والعلماء
في عصره واوانه في العرب والعجم كفيل مصالح

الامم منبع الجود والسخاوة والكرم ومعدن
الحلم والعلم والحكم ومجمع مكارم الاخلاق
ومحاسن الشيم مرتضى ممالك الاسلام ومقتدى
طوائف الامم خلاصة نتائج الليالي والايام
سلالة اعاظم السادات والنقباء الكرام
نقاوة اماجد العرفاء الانقياء والاقوام العظام
مستخدم الامراء والحكام مستتبع الفضلاء
والعلماء الاعلام مقرب الحضرة السلطانية
الشاهية مهبط الالطاف ومورد الاعطاف

والعنايات الالهية **شعر** له فی الاقاليم المناقب طرا

وخصلة انوار الذكاء سوى السها وحسن

فعال من كمال سيادة وبرهان هذا واضح

لاولى النهى الذى وجوده الشريف نعمة عظيمة

من الله علينا وجوده المنيف نور مبين فينا

وارشاد اجداده الكرام عن سائر ارباب

الارشاد يكفينا المخصوص بانظار الطاف

مالك الملوك يوم التلاقى الامير الكبير ظهير

الملة والدولة والدنيا والدين شاه عبد الباقى

حديثى

شعر حديثى لاهل الفضل عقد مرصع ولكنما

المخدوم واسطة العقد ابقاه الله تعالى بين

المسلمين دهرا طويلا واسبغ عليه نعمة ظاهرة

وباطنة دقيقا وجليلا وروح ارواح اسلافه

العظام الماضين وادام بالشرف والاقبال اعمار

الباقين وخلد ظلاله على مفارق المسلمين و

ابد كماله الى يوم الدين وهذا دعاء لا

يرد لانه صلاح لاصناف البرية شامل و

يرحم الله عبدا قال آمينا **الحديث الاول** عن ابن

عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله
عز وجل من قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف
عام فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور
في صلبه ولم يزل الله ينقله من صلب الى صلب
حتى اقره في صلب عبد المطلب فقسمه قسمين
قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب ابي طالب
فعلي مني وانا منه فمن احبه فبحبي احبه ومن
ابغضه فببغضي ابغضه وهذا الحديث هو المشار

اليه في البيت المتقدم ذكره في ديباجة الكتاب
اعني قوله **بيت** نما ظهرا شخصين والنور واحد
بنص حديث النفس والنور فاعلمن **الحديث الثاني**
عن علي عليه الصلوة والسلام قال اهدي الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قنو موز فجعل
يقشر الموز ويجعله في فمي فقال قائل يا رسول
الله انك تحب عليا قال اوما علمت ان عليا مني
وانا منه **الحديث الثالث** عن عمران بن حصين
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سرية وأمّر عليهم عليًّا فصنع عليٌّ شيئًا انكروه
فتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لنخبرنّه به وكانوا اذا قدموا من سفر
بدؤا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلّموا
عليه ونظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم قال
فلما قدمت السريّة سلّموا على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقام احد من الاربعة فقال يا رسول
الله الم تر ان عليًّا صنع كذا وكذا فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرف الغضب في

وجهه فقال ما تريدون من علي علي مني وانا منه
وعلي ولي كل مؤمن بعدي قال الشيخ العالم
الفاضل الاديب العلامة ابو الحسن علي بن عيسى
الاربلي في كتابه كشف الغمة في مناقب الائمة
ما حاصله ان قوله صلى الله عليه وآله وسلم علي
مني وانا منه يدل على مكانة امير المؤمنين و
ومنزلته صح
ان قد بلغ من الشرف والكمال الى اقصى غايته
وتسنّم من كاهل المجد الى اعلى ذروته ورفعه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما اثبته

من تنبيهه على محله منه ونسبته وبيان هذا انه
لما قال صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا اهل
البيت حصل لسلمان بذلك شرف وفاق به امثاله
من الاصحاب فلما ذكر عليا عليه السلام وخصه
بانه مني سما به عن تلك المرتبة وتجاوز به عن
تلك المنزلة ولو اقتصر عليها كانت متعالية
عن رتبة سلمان فلما قال له وانا منك اتم المنقبة
بهذه الفريدة فانها دلت على ان كلا منهما
صلى الله وسلم عليهما اصل للآخر ونازل منزلته

وانه لم يرض ان يقتصر له عليه السلام بان عليا
منه حتى جعل نفسه من علي صلى الله وسلم عليهما
وآلهما **الحديث الرابع** عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول لعلي بن ابي طالب الناس من شجر شتى
وانا وانت من شجرة واحدة ثم قرأ النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وفي الارض قطع متجاورات حتى
بلغ يسقى بماء واحد **الحديث الخامس** عن ابي
ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم لقد صلت الملائكة علي وعلى علي

لانا كنا نصلي وليس معنا احد يصلي غيرنا و

روي هذا الحديث عن ابن عباس ولفظه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة

علي وعلى علي سبع سنين قيل ولم ذلك يا رسول

الله قال لم يكن معي من الرجال غيره وفي رواية

بعد قوله سبع سنين وذلك انه لم يرتفع شهادة

ان لا اله الا الله الى السماء الا مني ومن علي وفي

هذا المعنى قال الشاعر شعر انت الامام الذي

نرجو بطاعته • يوم النشور من الرحمن غفرانا •

اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا • جزاك ربك

عنا فيه احسانا • نفسي فداء لخير الناس كلهم •

بعد النبي علي الخير مولانا • اخي النبي ومولى المؤمنين

معا • واول الناس تصديقا وايمانا • الحديث

السادس عن البراء بن عازب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي

عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة

فانزل الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ودا وفي رواية ابي جعفر محمد بن
علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم دعوت الله لك يا علي فقلت
اللهم اثبت له مودة في صدور المؤمنين اللهم
اجعل له عندك عهدا واجعل له عندك ودا فانزل
الله عز وجل هذه الآية التي في آخر سورة مريم ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا الى قوله لتبشر به المتقين قال شيعتك و
تنذر به قوما لدا قال بني امية وروى الواحدي

في تفسيره عن ابن عباس ان هذه الآية نزلت في
علي بن ابي طالب عليه السلام ما من مسلم الا ولعلي
في قلبه محبة وروى عن علي عليه السلام اصول
الاسلام ثلثة لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتها
الصلوة والزكوة والموالاة قال الواحدي وهذا
منتزع من قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون وذلك ان الله عز وجل
اثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم الا باقامة

الصلوة وايتاء الزكوة فقال الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون و
روى السدى عن ابى مالك عن ابن عباس فى قوله
تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
قال المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعن
ثابت البنانى فى قوله عز وجل وانى لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولاية
اهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وكذا جاء
عن ابى جعفر محمد الباقر عليه السلام انه قال ثم

اهتدى الى ولايتنا اهل البيت فمن والى عليا
فقد والى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه
وآله وسلم **الحديث السابع** عن ابى ذر الغفارى
قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بهاتين
والا فصمتا ورايته بهاتين والا فعميتا يقول
على قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من
نصره مخذول من خذله اما انى صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما من الايام صلوة
الظهر فسال سائل فى المسجد فلم يعطه احد فرفع

السائل بيده الى السماء وقال اللهم اشهد انى سالت
فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم
يعطنى احد شيأ وعلى كان راكعا فاومأ
بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السائل حتى
اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبى صلى الله
عليه وآله وسلم فرفع النبى صلى الله عليه وآله
وسلم راسه عند ذلك الى السماء وقال اللهم
ان اخى موسى سال فقال رب اشرح لى صدرى و
يسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى

واجعل

واجعل لى وزيرا من اهلى هارون اخى اشدد به
ازرى واشركه فى امرى فانزلت عليه قرآنا
ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا اللهم وانا
محمد نبيك وصفيك اللهم اشرح لى صدرى
ويسر لى امرى واجعل لى وزيرا من اهلى عليا اشدد
به ظهرى قال ابو ذر فوالله ما استتم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الكلمة حتى نزل
جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد اقرأ

قال اقرأ

قال اما اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون وهذا مروي من طريق ابن عباس ايضا
وفيه من الزيادة فانشأ حسان بن ثابت **شعر**
ابا حسن نفديك نفسي ومهجتي ، وكل بطيء في
الهدى ومسارع ، ايذهب مدحي والمحبر ضايعا
وما المدح في جنب الاله بضايع ، فانت الذي
اعطيت اذ كنت راكعا ، فدتك نفوس
القوم يا خير راكع ، وانزل فيك الله خير ولاية

وبيّنها في محكمات الشرايع **الحديث الثامن**
عن ابي برزة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقرأ انما انت منذر ووضع
يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وهو يقرأ
ولكل قوم هاد وروى هذا الحديث من طريق
ابي جعفر محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مرسلا في قوله تعالى انما انت منذر ولكل
قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا المنذر وعلي الهادي وفي رواية عنه قال لما

نزلت ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بيده الى صدره انا المنذر وقال
بيده الى صدر علي وانت الهادي على طريقي و
منهاجي من خالفك فقد خالفني ورواه ابن عباس
وزاد بعد قوله وعلي الهادي به يهتدي المهتدون

الحديث التاسع عن ابن عباس في قوله تعالى

يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجويكم صدقة قال ان المسلمين اكثروا
المسائل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حتى

حتى شق عليه فانزل الله تعالى هذه الآية فلما
نزلت كف كثير من الناس عن المسألة وفي رواية
نهوا عن المناجاة حتى يتصدقوا فلم يناجه احد
الا علي بن ابي طالب عليه السلام تصدق بدينار
وروي عن علي عليه السلام انه قال آية في كتاب
الله تعالى لم يعمل بها احد بعدي آية النجوى يعني
بها قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
الآية قال كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم
وكلما اردت ان اناجي رسول الله صلى الله عليه

قبلي ولا يعمل بها
احد

نزلت ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم [illegible] انا المنذر وقال
[illegible] على طريقي و
[illegible] وروى ابن عباس
[illegible] يهتدي المهتدون
[illegible] في قوله تعالى
[illegible] اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجويكم صدقة قال ان المسلمين اكثروا
المسائل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مبلغ یکدینار و نصف مرحمتی حضرت مستطاب
آیة الله متع الله المسلمین بطول بقائه
بتوسط جناب عمدة التجار الاخیار آقای
حاجی محمد حسین اخوان سلمه الله تعالی
باین جانب واصل گردید بتاریخ
[illegible] رجب ۱۳۶[illegible]

حتى شق عليه فانزل الله تعالى هذه الآية فلما
نزلت كف كثير من الناس عن المسألة وفي رواية
نهوا عن المناجاة حتى يتصدقوا فلم يناجه احد
الا علي بن ابي طالب عليه السلام تصدق بدينار
وروى عن علي عليه السلام انه قال آية في كتاب
الله تعالى لم يعمل بها احد بعدي آية النجوى يعني
بها قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
الآية قال كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم
وكلما اردت ان اناجي رسول الله صلى الله عليه

قبلي ولا يعمل بها
احد [illegible]

وآله وسلم قدمت درهما فنسختها الآية الأخرى
ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
الآية وروي أن الكلمات التي ناجى بها على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدم قبلها عشر
صدقات هي أنه سأل أولا ما الوفاء قال التوحيد
شهادة أن لا إله إلا الله ثم قال وما الفساد قال
الكفر والشرك بالله عز وجل ثم قال وما الحق
قال الإسلام والقرآن والولاية ثم قال وما
الحيلة قال ترك الحيلة ثم قال وما علي قال طاعة

الله

الله ورسوله ثم قال وكيف أدعو الله قال
بالصدق واليقين ثم قال وماذا أسأل الله تعالى
قال العافية ثم قال وماذا أصنع لنجاة نفسي
قال كل حلالا وقل صدقا ثم قال وما السرور
قال الجنة ثم قال وما الراحة فقال لقاء الله عز
وجل فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة
وروي عنه عليه السلام قال لما نزلت آية
النجوى دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم فقال ما تقول قال دينار قلت لا يطيقونه

قال فكم قلت حبة من شعير فقال انك
لزهيد فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى
نجويكم صدقات قال على عليه السلم فبى
خفف الله تعالى عن هذه الامة **الحديث العاشر**
عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ هذه الآية فان الله
هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين قال صالح
المؤمنين على بن ابى طالب **الحديث الحادى عشر**
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ان الذين

آمنوا

آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى
هم انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين

تأتى انت وشيعتك

ويأتى عدوك غضبى مقحمين فقال يا رسول
الله من عدوى قال من تبرأ منك **الحديث الثانى عشر**
عن مكحول عن على عليه السلام فى قوله تعالى
وتعيها اذن واعية قال قال لى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم سألت الله عز وجل ان
يجعلها اذنك ففعل فكان على عليه السلام

يَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ كَلَامًا اِلَّا وَعَيْتُهُ وَحَفِظْتُهُ فَلَمْ اَنْسَهُ
وَمَا كَانَ لِي اَنْ اَنْسَى وَرَوَاهُ بُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْبٍ
الْاَسْلَمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ اِنَّ اللهَ اَمَرَنِي اَنْ اُدْنِيَكَ وَلَا
اُقْصِيَكَ وَاَنْ اُعَلِّمَكَ وَاَنْ تَعِيَ قَالَ فَنَزَلَتْ وَتَعِيَهَا
اُذُنٌ وَاعِيَةٌ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَ
السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ وَاللهِ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ اِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ
فِيمَ اُنْزِلَتْ اِنَّ رَبِّي قَدْ وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا وَلِسَانًا

وَاَيْنَ اُنْزِلَتْ صح

سؤلا

سَؤُلًا وَنُقِلَ اَنَّهُ صَعِدَ يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ
مِدْرَعَةٌ كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَسَلَّمَ مُتَقَلِّدًا بِسَيْفِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي اِصْبَعِهِ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَكَشَفَ
عَنْ بَطْنِهِ فَقَالَ سَلُونِي مِنْ قَبْلِ اَنْ تَفْقِدُونِي فَاِنَّ
مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ مِنِّي عِلْمٌ جَمٌّ هٰذَا سَفَطُ الْعِلْمِ
هٰذَا لُعَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
هٰذَا مَا زَقَّنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

زقا من غير وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت لي و
وسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التورية
بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله
التورية والانجيل فيقول صدق علي قد افتاكم
بما انزل في وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون

الحديث الثالث عشر عن جعفر بن محمد عن آبائه
الكرام عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس
فاجتمعوا فاخذ بيد علي وقال من كنت مولاه

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه
حيث كان وفي رواية اللهم اعنه واعن به
وارحمه وارحم به وانصره وانصر به فشاع ذلك
وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان
الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ناقة له فنزل بالابطح عن ناقته واناخها
فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا

بان نصلي خمسا فقبلناه منك وامرتنا بالركوع
فقبلناه منك وامرتنا بان نصوم فقبلناه منك
وامرتنا بالحج فقبلناه منك ثم لم ترض بهذا حتى
رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت من
كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك ام
من الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل
فولى الحارث بن النعمان وهو يريد راحلته وهو
يقول ان كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا

بحجارة

حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل
الى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط على
هامته فخرج من دبره فقتله وانزل الله عز وجل

اقول اصل هذا الحديث سوى قصة الحارث
تواتر عن امير المؤمنين عليه السلام وهو متواتر
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايضا رواه
جمع كثير وجم غفير من الصحابة فرواه ابن
عباس ولفظه قال لما امر النبي صلى الله عليه و
آله وسلم ان يقوم بعلي بن ابي طالب المقام الذي

قام به فانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى
مكة فقال رأيت الناس حديثي عهد بكفر
بجاهلية ومتى أفعل هذا به يقولون صنع هذا
بابن عمه ثم مضى حتى قضى حجه ثم رجع حتى إذا
كان بغدير خم أنزل الله عز وجل يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية فقام مناد فنادى
الصلوة جامعة ثم قام وأخذ بيد علي فقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال لما

صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة
الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات
أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن
من الشوك ثم عمد إليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال
أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر
نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله وإني
لأظن أني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسئول
وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون قالوا نشهد
أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا

فقال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً
عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق وان
الموت حق وان البعث بعد الموت حق وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
قالوا بلى نشهد بذلك فقال اللهم اشهد ثم قال
ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين و
انا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا
مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ثم قال ايها الناس اني فرطكم وانكم

واردون على الحوض حوضي اعرض ما بين بصرى
وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني
سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا
كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب
الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم
فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي
اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما
لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ورواه زيد بن
حبيش فقال خرج علي من القصر فاستقبله ركبان

منقلدی السیوف علیهم العمائم حدیثی عهد بسفر
فقالوا السلام علیک یا امیر المؤمنین ورحمة الله
وبرکاته السلام علیک یا مولانا فقال علی ع
بعد ما رد السلام علیهم من ههنا من اصحاب رسول
الله صلی الله علیه وآله وسلم فقام اثنا عشر
رجلا منهم خالد بن زید ابو ایوب الانصاری و
خزیمة بن ثابت ذو الشهادتین وثابت بن قیس بن
شماس وعمار بن یاسر وابو الهیثم بن التیهان
وهاشم بن عتبة بن ابی وقاص وحبیب بن بدیل بن

سمعوا صح

ورقاء الخزاعی فشهدوا انهم رسول الله صلی
الله علیه وآله وسلم یوم غدیر خم یقول من کنت
مولاه فعلی مولاه الحدیث فقال علی لانس بن
مالک والبراء بن عازب ما منعکما ان تقوما
فتشهدا فقد سمعتما کما سمع القوم فقال
اللهم ان کانا کتماها معاندة فابلهما فاما
البراء فعمی فکان یسأل عن منزله فیقول
کیف یرشد من ادرکته الدعوة واما انس
فقد برصت قدماه وقیل لما استشهد علی علیه

السلام على قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه واعتذر بالنسيان
فقال اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببياض لا
تواريه العمامة فبرص وجهه فسدل بعد ذلك
برقعا على وجهه وقيل برص الوجه في كتمانه
حديثا آخر في فضله وهو ما روي عنه عليه السلام
أنه قال لأنس بن مالك وقد كان بعثه إلى طلحة
والزبير لما جاءا إلى البصرة يذكرهما شيئا سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بابهما

فلوى

فلوى عن ذلك فرجع إليه فقال إني أنسيت ذلك
الأمر فقال عليه السلام إن كنت كاذبا فضربك
الله بها بيضاء لامعة لا تواريها العمامة يعني
البرص فأصاب أنسا هذا الداء فيما بعد في
وجهه فكان لا يرى إلا مبرقعا وقيل الشيء
الذي سمعه أنس عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم أنه قال لطلحة والزبير إنكما ستقاتلان
عليا وأنتما له ظالمان وروي عن أنس أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أتيته

في النوم ما حملك ان لا تؤدي ما سمعت مني في علي
ابن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار
علي بن ابي طالب ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن
انشر في بقية عمرك ان اولياء علي وذريته و
محبيهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران
الله واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين
واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم
القيامة نرجع الى حديث غدير خم فنقول وروى
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام و

مراجعته

فيه من الزيادة ان رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم عمم علي بن ابي طالب عمامته السحاب
وارخاها من بين يديه ومن خلفه ثم قال اقبل
فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال هكذا جاءني
الملائكة يوم بدر ثم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه الحديث وفيه ايضا من الزيادة
فقال حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن لي ان
اقول في علي ابياتا فقال قل على بركة الله فقام
حسان فقال يا معشر قريش اسمعوا قولي بشهادة

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انشد
يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم
واسمع بالرسول مناديا باني مولاكم نعم
ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا ولن تجدن منا لك
اليوم عاصيا هناك دعا اللهم وال وليه
وكن للذي عادى عليا معاديا فقال له قم
يا علي فانني رضيتك من بعدي وليا وهاديا
ورواه ابو سعيد الخدري وفيه الاستشهاد بالشعر

الخميس

المذكور وفيه من التاريخ وزيادة البيان ما لم
يرو عن غيره فقال لما نزل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بغدير خم يوم الثامن عشر من ذي
الحجة دعا الناس الى علي عليه السلام فاخذ
بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابط
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الله
اكبر الحمد لله على اكمال الدين واتمام النعمة
ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي
من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث فقال

ابو الحسن الواحدی فی تفسیره هذه الولایة
التی اثبتها النبی صلی الله علیه وآله وسلم
لعلی علیه السلام مسئول عنها یوم القیامة
وروی فی قوله تعالی وقفوهم انهم مسئولون
ای عن ولایة علی والمعنی انهم یسألون هل والوه
حق الموالاة کما اوصاهم النبی صلی الله علیه
وسلم ام اضاعوها واهملوها والله اعلم الحدیث
الرابع عشر عن یعلی بن مرة قال آخی رسول
الله صلی الله علیه وآله وسلم بین المسلمین

وجعل یخلف علیا حتی بقی فی آخرهم ولیس معه
اخ له علی آخیت بین المسلمین وترکتنی فقال
انما ترکتک لنفسی انت اخی فی الدنیا والآخرة
وانا اخوک وفی روایة ما اخرتک الا لنفسی انت
منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی
وانت معی فی قصری فی الجنة مع ابنتی فاطمة و
انت اخی ورفیقی ثم تلا رسول الله صلی الله علیه
وآله وسلم هذه الآیة اخوانا علی سرر متقابلین
الاخلاء فی الله ینظر بعضهم الی بعض ثم قال له

فقال له

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ذاكرك احد
فقل انا عبد الله واخو رسوله ولا يدعيها بعدي
الا كذاب مفتر وقد قال بعض الشعراء ابياتا
في وصف امير المؤمنين علي عليه السلام وهي
هذه **شعر** ما بعد قول نبي الله انت اخي
من مطلب دونه مطل ولا علل انثى عليك لدن
شافهت حضرته وبانت الكتب لما بانت الرسل
مجددا فيك امر لا يخص به سواك كل جديد
عند سمل لقد احلك اذ اخاك منزلة لا المشترى

طامع

طامع فيها ولا زحل **الحديث الخامس عشر** عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال سمعت علي بن ابي طالب
عليه السلام ينشد ورسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يسمع **شعر** انا اخو المصطفى لا شك
في نسبي ربيت معه وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد وفاطمة زوجي
لا قول ذي فند صدقته وجميع الناس في بهم
من الضلالة والاشراك والنكد فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقت يا علي

الحديث السادس عشر عن جابر بن عبد الله و
عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم قال انا مدينة العلم وفي رواية انا دار الحكمة
وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب
الحديث السابع عشر عن ابن عباس ان عليا كان
يقول في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تعالى يقول أفإن مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا
بعد اذ هدينا الله ولئن مات او قتل لأقاتلن على

ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لأخوه ووليه
وابن عمه ووارث علمه ومن احق به الحديث
الثامن عشر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم انه قال علي باب علمي وهادي ومبين
لامتي ما ارسلت به من بعدي حبه ايمان و
بغضه نفاق الحديث التاسع عشر عن علي عليه
السلم انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الف باب من العلم في كل باب الف
باب اقول ومما يدل على غزارة علمه انه قال

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتموني عن
آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت مكيها
ومدنيها وسفريها وحضريها وناسخها ومنسوخها
ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتنزيلها
لأخبرتكم بها فقام إليه رجل من أقصى المجلس
متوكئا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس
حتى دنى منه فقال يا أمير المؤمنين دلني على عمل
إذا أنا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع
يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلث

بعالم

بعالم ناطق مستعمل بعلمه وغني لا يبخل بماله على
أهل دينه وفقير صابر فإذا كتم العالم علمه
وبخل الغني بماله ولم يصبر الفقير فعندها الويل
والثبور وروي عن الحسن أن عمر أتي بامرأة
مجنونة حبلى قد زنت فأراد أن يرجمها فقال له
علي بن أبي طالب عليه السلام أما سمعت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفع
القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يبرأ وعن الغلام

قال ص

حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وعن
الحسن ايضا انه قال لما كان زمان عمر اتي
بامرأة حامل فسألها عمر فاعترفت بالفجور فامر
بها عمر ان ترجم فلقيها علي بن ابي طالب عليه
السلم فقال ما بال هذه فقالوا امر بها عمر ان
ترجم فقال نعم اعترفت عندي بالفجور فقال
هذا سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها
ثم قال له علي فلعلك انتهرتها او اخفتها فقال
قد كان ذلك فقال اما سمعت رسول الله صلى

فردها علي عليه السلام فقال امرت بها ان ترجم صح

الله عليه وآله وسلم يقول لا حد على معترف
بعد بلاء انه من قيدته او حبسته او تهددته
فلا اقرار له فخلى عمر سبيلها ثم قال عجزت
النساء ان يلدن مثل علي بن ابي طالب لولا علي
لهلك عمر **الحديث العشرون** عن عبد الله بن
مسعود قال كنت عند النبي صلى الله عليه و
آله وسلم فسئل عن علي عليه السلم فقال قسمت
الحكمة عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة اجزاء
والناس جزءا واحدا وروى عن ابن مسعود انه قال

ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف
الا له ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده
منه علم الظاهر والباطن **الحديث الحادي والعشرون** عن
انس قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
طير يسمى الحجل وفي رواية ما اراه الا حباري و
في رواية اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم طير نضيج فاعجبه فقال اللهم ائتني باحب
الخلق اليك ولي يأكل معي فجاء علي فقرع
الباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مشغول وكنت احبه ان يكون لرجل
من الانصار ثم اتى علي فقرع الباب فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشغول
ثم اتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ادخله فقد عنيته فلما ان اقبل
قال ما حبسك يرحمك الله قال هذه آخر ثلث
مرات كل ذلك يقول انس انك مشغول
على حاجة فقال يا انس ما حملك على ذلك قال قلت
سمعت دعوتك فاحببت ان يكون لرجل

من الانصار وفي رواية قال من قومي قال فجلس
علي فاكل معه **الثاني والعشرون** عن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا
في سرية فسمعته يقول اللهم لا تمتني حتى تريني
عليا **الثالث والعشرون** عن ابن عباس قال ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نظر الى علي بن ابي
طالب عليه السلم فقال انت سيد في الدنيا و
الآخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله
ومن ابغضك فقد ابغضني وبغيضك بغيض الله

والويل

والويل لمن ابغضك بعدي **الرابع والعشرون**
عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال والذي
فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد الي النبي الامي
انه لا يحبني الا مؤمن تقي ولا يبغضني الا منافق
شقي ورواه الحارث الهمداني قال جاء علي عليه السلم
حتى صعد المنبر فحمد الله تعالى ثم قال قضاء قضاه
الله تعالى على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله
وسلم النبي الامي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق وقد خاب من افترى **الخامس والعشرون**

عن ابي سعيد الخدري قال ما كنا نعرف المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا
ببغضهم عليا وروى هذا الحديث عن ابي ذر و
لفظه ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم
الله ورسوله والتخلف عن الصلوة والبغض لعلي بن
ابي طالب **السادس والعشرون** عن عبادة بن الصامت
قال كنا نبور اولادنا بحب علي بن ابي طالب فاذا
رأينا احدهم لا يحب علي بن ابي طالب علمنا انه ليس
منا وانه لغير رشدة نبور بالباء الموحدة اي نختبر

ونحن وقوله لغير رشدة هو بكسر الراء واسكان
الشين المعجمة اي ولد زنى **السابع والعشرون**
عن عمار بن ياسر انه قال يوم صفين سمعت رسول
الله عليه وآله وسلم يقول لعلي ان الله زينك بزينة
لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها الزهد في
الدنيا وحبك للمساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا
ويرضون بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق
فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك فاما
من احبك وصدق فيك فهم رفقاؤك في الجنة

ومجاورك في دارك واما من ابغضك وكذب عليك
فانه حق على الله ان يقفه يوم القيامة موقف
الكذابين **الثامن والعشرون** عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام مرسلا انه قال سئل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى
طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة اصلها في داري
وفرعها في الجنة وفي رواية هي شجرة اصلها
في داري وما من دار من دوركم الا يدلى فيها
غصن منها ثم سئل مرة اخرى فقال شجرة

اصلها

اصلها في دار علي وفرعها في الجنة فقيل له يا رسول
الله سئلت عنها فقلت اصلها في داري وفرعها
في الجنة ثم سئلت عنها فقلت اصلها في دار علي
وفرعها في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان داري ودار علي في الجنة واحدة في مكان
واحد **التاسع والعشرون** عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ادعوا الي سيد العرب فقالت عايشة الست
سيد العرب يا رسول الله قال انا سيد ولد آدم و

علی سید العرب **الثلثون** عن حذیفة بن
الیمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
ان تستخلفوا علیا وما اریکم فاعلین تجدوه
هادیا مهدیا یحملکم علی المحجة البیضاء وفی
روایة عن حذیفة ایضا قال قالوا یا رسول الله الا
تستخلف علینا قال ان تولوا علیا تجدوه هادیا
مهدیا یسلک بکم الطریق المستقیم **الحادی
والثلثون** عن ابن عباس انه مر علی مجلس من
مجالس قریش بعد ما کف بصره وبعض اولاده

یقوده

یقوده فسمعهم یسبون علیا علیه السلام فقال
لقائده ما سمعتهم یا بنی یقولون قال سبوا علیا
قال ردنی الیهم فرده فلما وقف به علیهم قال
ایکم الساب الله عز وجل قالوا سبحان الله من
سب الله عز وجل فقد کفر فقال ایکم الساب
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قالوا سبحان
الله ومن سب رسول الله فقد کفر قال فایکم
الساب علی بن ابی طالب قالوا اما هذا فقد کان
قال فانا اشهد بالله انی سمعت رسول الله صلی الله

عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني
ومن سبني سب الله عز وجل ومن سب الله عز
وجل كبه الله على منخريه في النار ثم ولى عنهم
فقال لولده ما سمعتهم يقولون فقال ما قالوا شيئا
قال فكيف رأيت وجوههم حين قلت لهم ما
قلت قال **بيت** نظروا اليك باعين محمرة
نظر التيوس الى شفار الجاذر فقال زدني لله
ابوك فقال **بيت** خزر العيون نواكس اذقانهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر فقال زدني لله ابوك

فقال

فقال ما عندي مزيد فقال لكن عندي **بيت**
احياؤهم عار على امواتهم والميتون فضيحة للغابر
الثاني والثلثون عن معقل بن يسار ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلم
الا ترضين اني زوجتك اقدم امتي سلما واكثرهم
علما واعظمهم حلما **الثالث والثلثون** عن علي بن
الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد
الحسن والحسين وقال من احبني واحب هذين

واباهما وامهما کان معی فی درجتی یوم القیمة

الرابع والثلثون عن ابی سعید الخدری فی
قوله تعالی انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس
اهل البیت ویطهرکم تطهیرا قال نزلت فی
خمسة فی رسول الله وعلی وفاطمة والحسن
والحسین علیهم الصلوة والسلام **وروی** هذا
الحدیث عن عمر بن ابی سلمة ربیب رسول الله صلی
الله علیه وآله وسلم قال نزلت هذه الآیة علی
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انما یرید الله

لیذهب

لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم
تطهیرا فی بیت ام سلمة فدعا النبی صلی الله علیه
وآله وسلم فاطمة وحسنا وحسینا فجللهم
بکساء وعلی خلف ظهره ثم قال هؤلاء اهل
بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا قالت
ام سلمة وانا معهم یا رسول الله قال انت علی
مکانك وانت علی خیر **وروی** ام سلمة وقالت
ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم جلل علی الحسن
والحسین وعلی وفاطمة وقال اللهم هؤلاء اهل

بيتي وحامتي وفي رواية قالت جللهم بكساء
لنا خيبري ولما ارا الابياض بيد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وكفه وهو يقول اللهم
هؤلاء اهل بيتي وابرار عترتي ولطائب ارومتي
من لحمي ودمي اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقلت يا رسول الله وانا معهم قال انك
الى خير انت من خير ازواجي وفيهم يقول الشاعر

شعر على الله في كل الامور توكلي و
بالخمس من آل العباء توسلي محمد المبعوث حقا وبنته

وسبطيه

وسبطيه ثم المقتدى مرتضى علي وعن ابي الحمراء
قال شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعة
اشهر كلما خرج الى الصلوة مر على باب فاطمة
عليها السلام فقال السلام عليكم اهل البيت
الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن
المعمر بن سويد قال كنت بالمدينة حين بويع
عثمان فرأيت رجلا وهو يصفق باحدى يديه
على الاخرى فقلت ما شأنك يا هذا قال عجبا

او قال ثمانية اشهر صح

لقريش واستيثارهم بهذا الامر عن اهل هذا
البيت الذي انزل الله فيهم هذه الآية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا اهل بيت النبوة ومعدن الفضيلة و
نجوم الارض ونور البلاد والله ان فيهم رجلا
ما رايت بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم اقول
بالحق ولا اقضى ولا آمر بالمعروف منه قلت
من انت يرحمك الله قال انا المقداد بن عمرو قلت
من هذا الذي ذكرت قال ابن عم رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب قال فلبثت
ما شاء الله ثم لقيت ابا ذر فحدثته بما قال المقداد
فقال صدق اخي لا يقال صدر الآية وعجزها
يدلان على انها نزلت في شان ازواج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا في شان الخمسة المذكورين
لانا نقول يأباه تذكير الضمير في عنكم و
يطهركم وهذا النقل الصحيح المشهور المتقدم
آنفا والخروج من حكم الى حكم آخر في
القرآن كثير جدا اليس هذا موضع بسطه

الخامس والثلثون عن الحسين بن علي عن فاطمة
بنت محمد عليه وعليهم الصلوة والسلام قالت
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عشية عرفة فقال ان الله عزّ وجلّ باهى بكم
فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة واني
رسول الله اليكم غير هائب لقومي ولا محاب
لقرابتي هذا جبرئيل عليه السلم يخبرني ان السعيد
كل السعيد حق السعيد من احب عليا بعد
حيوته وبعد موته **السادس والثلثون** عن علي

عليه السلم انه قال كانت لي من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم منزلة لم تكن
لاحد من الخلائق كنت آتيه كل سحر
فاسلم عليه وفي رواية فاستاذن عليه فان كان
في صلوة سبّح وان كان في غير صلوة اذن لي
ومنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة
بعلك لا يقاس عليه احد من الناس **ومنه** هذا
الحديث عن علي عليه السلام موقوفا بلفظ نحن
اهل بيت لا يقاس بنا احد قال الجاحظ صدق علي

عليه السلام فی قوله نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد
كيف يقاس بقوم فيهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم والاطيبان علی وفاطمة و
السبطان الحسن والحسين والشهيدان اسد
الله حمزة وذو الجناحين جعفر وسيد الوادی
عبد المطلب وساقی الحجيج العباس ولا خير الا
فيهم ولهم ومعهم وروی عن علی عليه السلم
ابيات فی هذا المعنى وهی هذه **شعر** قد يعلم
الناس انا خيرهم نسبا ونحن لفخرهم بيتا اذا فخروا

رهط النبی وهم ماوی كرامته وناصر
الدين والمنصور من نصروا والارض تعلم انا
خير ساكنها كما به يشهد البطحاء والمدر
والبيت ذو الستر والاركان قد سالوا
نادی بذلك ركن البيت والحجر **السابع و**
الثلثون عن ابی الحمراء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى آدم فی
علمه والى نوح فی فهمه وفی رواية والى نوح
فی تقويه والى يحيى بن زكريا فی زهده والى

موسى بن عمران في بطشه وفي رواية والى موسى
في هيبته والى عيسى في عبادته فلينظر الى علي بن
ابي طالب **الثامن والثلثون** عن علي عليه السلم
قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم
حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اجلس وصعد على منكبي
فنهضت به فذهبت لانهض به فرأى مني ضعفا
فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه

قال فنهض بي قال فانه يخيل الي اني شئت لنلت
افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال
صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وشماله
ومن بين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت
منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اقذف به فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير
وفي هذا يقول حسان بن ثابت ابياتا اوردتها
في كتاب روضة الاحباب مع القصة باتم مما
ذكرت ههنا والابيات هذه **شعر**

قيل لي قل في علي مدحا   ذكرها يخمد نارا موصدة
قلت لا اقدم في مدح امرئ   ضل ذو اللب الى
ان عبده   والنبي المصطفى قال لنا   ليلة المعراج
لما صعده   وضع الله بظهري يده   فاحس القلب
ان قد برده   وعلي واضع اقدامه   في محل وضع
الله يده **التاسع والثلثون** عن ابي بردة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عهد
الي عهدا في علي فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع
فقلت سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام

الاولياء ونور من اطاعني من احبه فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك فجاء
علي فبشرته به فقال يا رسول الله انا عبد الله
وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي وان يتم لي
الذي بشرتني به فالله اولى بي قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقلت اللهم اجل قلبه واجعل
ربيعة الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت
به ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء
بشيء لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب

اخي وصاحبي فقال ان هذا شيء قد سبق انه
مبتلى ومبتلى به الاسهعون عن علي عليه السلم
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني
وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال
ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى
اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام
الاخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما
شككت في قضاء بعد قال ابو الحسن علي

ابن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة لما
خصص النبي صلى الله عليه وآله وسلم جماعة من
الصحابة كل واحد بفضيلة خصص عليا عليه
السلام بعلم القضاء فقال واقضاكم علي وقد
صدع هذا الحديث بمفهومه ان انواع العلم و
اقسامه قد جمعه لعلي دون غيره فان كل
واحد ممن خص بصفة لا يتوقف حصولها
على غيرها من الصفات والفضائل فانه صلى الله
عليه وآله وسلم قال افرضكم زيد بن ثابت واقرأكم

أبيّ وأعرفهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل و
كلٌّ من هذه لا يفتقر الى غيرها بخلاف علم القضاء
وقد حصل لعليٍّ دون غيره بصيغة افعل التفضيل
وهي تقتضي وجود اصل ذلك الوصف والزيادة
فيه على غيره والمتصف به يجب ان يكون كامل
العقل صحيح التمييز جيد الفطنة بعيدا عن
السهو والغفلة يتوصل بفطنته الى وضوح ما
أشكل وفصل ما أعضل ذا عدالة تحجزه عن أن
يحوم حول حمى المحارم ومروة تحمله على محاسن

الشيم ومجانبة الدنايا صادق اللهجة ظاهر الامانة
عفيفا عن المحظورات مأمونا في السخط والرضا
عارفا بالكتاب والسنة والاتفاق والاختلاف
والقياس ولغة العرب ليقدم المحكم على
المتشابه والخاص على العام والمبين على المجمل
والناسخ على المنسوخ ويبني المطلق على المقيد
ويقضي بالمتواتر دون الآحاد وبالمسند دون
المرسل والمتصل دون الاختلاف ويعرف انواع
الاقيسة من الجلي والواضح والخفي ليتوصل بها

دون المنقطع وبالاتفاق صح

ويعرف اقسام الاحكام صح

الى الاحكام من الواجب والمحظور والمندوب
والمكروه ولا يتصف بالقضاء من لم يجمع
هذه الامور ويستولى على الامد والغاية فيها و
من المعلوم ان عليا عليه السلم حاز فيها قصبات
السبق وشأى في احراز غاياتها جميع الخلق وهذا
حصل له ببركة دعاء النبي صلى الله عليه و
واله وسلم حين انفذه الى اليمن ان الله سيهدى
قلبك ويثبت لسانك انتهى كلام كشف الغمة
وتقريب الكلام يقتضى ان نذكر طرفا من طرف

قضاياه

قضاياه تكميلا للكتاب وتحريضا للطلاب
وتبصرة للاصحاب وتذكرة للاحباب فمنها
ما روى ان رجلين جلسا للغداء ومع احدهما خمسة
ارغفة ومع الاخر ثلثة ارغفة فمر رجل فدعياه
للغداء فجاء وتغدى معهما واستوفوا الارغفة
فاخرج الرجل المدعو ثمانية دراهم ودفعها اليهما
وذهب فقال صاحب الخمسة لصاحب الثلثة
خذ ثلثة دراهم وانا اخذ خمسة فقال ما اخذ
الا اربعة النصف فاختصما الى على عليه السلام

فقال علي لصاحب الثلثة خذ ما عرض عليك
صاحبك وانصرف وارض به فقال لا والله لا ارضى
الا بمر الحق فقال علي عليه السلام فليس لك
في مر الحق الا واحد وله سبعة دراهم فقال
سبحان الله يا امير المؤمنين هو يعرض علي ثلثة
دراهم وانت اشرت بها علي فلم ارض ثم تقول
الآن ليس لك الا درهم واحد فقال علي عليه السلم
انه قد عرض عليك ظنا منه ان ذلك حقك واشرت
انا عليك صلحا فلم تقبل قال الرجل فعرفني بمر الحق

حتى اقبله قال نعم اليس كل رغيف ثلثة اثلاث
قال بلى قال فالثمانية الارغفة اربعة وعشرون
ثلثا لك منها تسعة اثلاث وتعرض لكم انكم
اكلتم بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا
من الاقل فاكل كل منكم ايها الثلثة ثمانية
اثلاث اكل لك ثلثا واحدا واكل لصاحبك
سبعة اثلاث فله سبعة دراهم ولك درهم
واحد بثلثك فقال الرجل الآن رضيت ومنها
ما روي عن جعفر الصادق عليه السلم قال لما

وُلِىَ عُمَرُ اُتِىَ بمولودٍ لَهُ رأسانِ وبطنانِ واربعةُ

ايدٍ ورجلانِ وقبلٌ ودبرٌ واحدٌ فنظرَ الى شئٍ لم

يرَ مثلهُ قطّ نظرَ الى انسانٍ اعلاهُ اثنانِ واسفلهُ

واحدٌ وقد ماتَ ابوهُ فبعضهم يقولُ هو اثنانِ و

يرثُ ميراثَ اثنينِ وبعضهم يقولُ واحدٌ ويرثُ

ميراثَ واحدٍ فلم يدرِ كيفَ الحكمُ فيهِ فقالَ

اعرضوهُ على عليّ بن ابي طالبٍ واطلبوا الحكمَ منهُ

فعرضوا عليهِ فقالَ عليٌّ عليهِ السلم انظروا اذا

رقدَ ثمّ يصاحُ فانِ انتبهَ الراسانِ جميعاً فهوَ



واحدٌ وانِ انتبهَ الواحدُ وبقي الآخرُ نائماً فاثنانِ

فقالَ عمرُ لا ابقاني الله بعدكَ يا ابا الحسنِ ومنها

ما روي عن الحسنِ البصريّ قالَ اتتِ امرأةٌ الى

شريحٍ القاضي فقالت اخلني فاخلاها فقالت

انا امرأةٌ ولي فرجٌ واحليلٌ فقالَ من اينَ يخرجُ

البولُ سابقاً قالت منهما جميعاً فقالَ لقد اخبرتِ

بعجبٍ فقالت واعجبُ منهُ انهُ تزوجني ابنُ عمي

واخذَ مني جاريةً ووطئتها فاولدتها فدهش

شريحٌ فقامَ ودخلَ على عليٍّ عليهِ السلام فاخبرهُ

فاستدعى بزوجها فاعترف فقال عليه السلام
لامرأتين ادخلاها البيت وعدّا اضلاعها ففعلنا
فوجدنا في الجانب الايمن ثمانية عشر ضلعا وفي
الايسر سبع عشرة فاخذ شعرها واعطاها حذاءً
والحقها بالرجال فقيل له في ذلك فقال اخذت
هذا من قصة حوّاء فانّ اضلاعها سبع عشرة
من كل جانب واضلاع الرجل تزيد عليها بضلع
فلهذا الحقتها بالرجال والآن اختم هذه الاربعين
بايراد حديث يدل على عظم ثواب من ذكر او

كتب او استمع فضيلة من فضائل امير المؤمنين
عليه السلام ليكون حثا للطالبين على حفظها
ونشرها والاهتمام بها فاقول روى عن مجاهد
عن ابن عباس عن امير المؤمنين علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ
الله تعالى جعل لاخي علي فضائل لا تحصى كثرة
فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرًّا بها غفر
الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة
من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما

بقى لذلك الكتاب رسم ومن استمع فضيلة من
فضائله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها
بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر
الله له الذنوب التى اكتسبها بالنظر ثم قال
النظر الى وجه على عبادة وذكره عبادة ولا
يقبل الله تعالى ايمان عبد الا بولايته والبراءة من
اعدائه هذا آخر ما قصدت ايراده ونذكره لمن
ادعى محبة امير المؤمنين ووداده والله اسال ان
يوفقنى لاستيعاب مناقبه وفضائله واستيفاء

شمائله

شمائله وخصائله فى تصنيف مفرد وان يوفقنى
لان اشرح احاديث هذه الاربعين باللغة الفارسية
مع ايراد اخبار وحكايات وآثار وابيات و
اشعار مناسبة عربية وفارسية ليكون
فائدته عامة وعائدته تامة ان شاء الله تعالى
واعلموا ايها المؤمنون الكاملون ان اعتقادى
فى شان امير المؤمنين على عليه السلام ما تضمنه
مضمون تلك الاحاديث التى جمعتها فى هذه الاوراق
فاقول رضيت بالله سبحانه وتعالى ربا وبالاسلام

دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم رسولا و

بامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم اماما

وبالحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلا

اماما وعلي بن الحسين زين العابدين السجاد ذي

الثفنات ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد

الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن

موسى الرضا ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد

النقي والحسن بن علي الزكي العسكري ومحمد بن

الحسن الحجة المهدي صاحب الزمان ائمة وسادة

وقادة

وقادة اللهم هؤلاء كلهم ائمتي الائمة الهداة

الابرار الانقياء الاخيار بهم اتولى ومن اعدائهم اتبرا

اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا

وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه

محمدا وآل محمد في الدنيا والآخرة وفي كل شدة

ورخاء وفي كل عافية وبلاء وفي المشاهد كلها

ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين ابدا ولا اقل

من ذلك فاني بذلك راض يارب بهذا ولدت

وبهذا عشت وبهذا اسال الله الكريم ان

يمتّني ويحشرني بعد وفاتي **شعر** رب هب لي

من المعيشة سؤلي واعف عنّي بحقّ آل رسول

واسقني شربةً بكفّ عليّ سيّد الأوصياء

زوج بتول **سه** الهی بحق بنی فاطمه که بر قول ایمان

کنی خاتمه اگر دعوتم رد کنی ور قبول من و دست و

دامان آل رسول وصلّى الله على خير خلقه ومظهر

لطفه محمّد وآله وعترته الطيّبين الطاهرين اجمعين

والحمد لله ربّ العالمين تمّ هذا

الاربعون في شهور سنة ستّين وتسعمائة



صار هذا ... من كتبي وانا

الحقير الى الله الغني

